

زاد المسير في علم التفسير

موضع البيت فطافت به أسبوعا وكان البيت قد رفع في ذلك الوقت ورست بباقردي على الجودي يوم عاشوراء وقال ابن عباس قرص الفأر حبال السفينة فشكا نوح ذلك فأوحى الله تعالى إليه فمسح ذنب الأسد فخرج سنوران وكان في السفينة عذرة فشكا ذلك إلى ربه فأوحى الله تعالى إليه فمسح ذنب الفيل فيخرج خنزيران فأكلا ذلك الفيل فخرج خنزيران فأكلا ذلك .

قوله تعالى بسم الله مجراها ومرساها قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر عن عاصم مجراها بضم الميم وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم مجراها بفتح الميم وكسر الراء وكلهم قرؤوا بضم الميم من مرساها إلا أن ابن كثير وأبا عمرو وابن عامر وحفصا عن عاصم كانوا يفتحون السين ونافع وأبو بكر عن عاصم كانوا يقرأنها بين الكسر والتفخيم وكان حمزة والكسائي وخلف يميلونها وليس في هؤلاء أحد جعلها نعتا الله وإنما جعل الوصفين نعتا الله تعالى الحسن وقتادة وحמיד الأعرج وإسماعيل بن مجالد عن عاصم فقرؤوا مجريها و مرسيها بضم الميم وبهاء بن صحيحين مثل مبيديها ومنشيها وقرأ ابن مسعود مجراها بفتح الميم وإمالة الراء بعدها ألف ومرساها برفع الميم وإمالة السين بعدها ألف وقرأ أبو رزين وأبو المتوكل مجراها بفتح الميم والراء وبألف بعدها ومرساها برفع الميم وفتح السين وبألف بعدها وقرأ أبو الجوزاء وابن يعمر مجراها ومرساها بفتح الميم فيهما جميعا وفتح الراء والسين وبألف بعدهما